أبو ظاهر... طبيب العظام الشعبي (المجبر) في الدهيشة

من ذاكرة المخيم

(المجبر) أبو ظاهر

قليلون هم من لم يزوروا أبا ظاهر في بيته او زارهم هو في بيوتهم لتجبير كسر في الساق أو في الذراع من أبناء مخيم الدهيشة / بيت لحم الذين عاشوا في ذلك الزمن الصعب والذي اشتهر فيه ابو ظاهر كمتخصص في تجبير الكسور التي كان يعجز عنها بعض الأطباء أحياناً .

علي بركات عبد القادر بركات راشد (أبو ظاهر) ، ولد في في العام 1928 في بيت نتيف

بعد النكبة سكن في كهوف صوريف وخاراس وبيت امر لاكثر من عام بقليل واشهر هذه الكهوف كانت مغارة السن في خربة جمرين باراضي صوريف ومغارة ظهر المغنية في شفا بيت امر والبد في خاراس. ارتحل بعد ذلك الى سعير الواقعة شمال شرق الخليل وسكن في بيت بقرب عين البلد. بعد ذلك انتقل الى قرية نوبا القريبة من بيت نتيف التي كانت قد اصبحت اطلالا حيث مكث بها سنوات قليلة وبها رزق بولده البكر ظاهر. انتقل بعدها الى قرية خاراس المجاورة وفيها رزق باثنين من البنين واثنتين من البنات حيت بقي فيها حتى نهاية الخمسينيات عندما انتقل الى قرية الحبيلة التي تفع في منطقة جبلية مرتفعة وتبعد عن خاراس عدة كيلومترات الى الشرق. في العام 1968 قام جنود الاحتلال بتدمير قرية الحبيلة وطرد كل ساكنيها. انتقل بعدها علي بركات واسرته الى مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم. بقي في المخيم حتى فاضت روحه الى بارئها في فجر يوم الجمعة 26/2/2007.

رزق علي بركات بستة ابناء واربع بنات .

إضافة لكونه فلاحا قبل النكبة وبعدها فقد اشتهر بكونه مجبر (طبيب عربي) حيث كان معروفا ب "المجبر ابو ظاهر" في مختلف المناطق.